

تَكَاتَفُوا (*)

نظر المجلس في استعمال كلمة (تكاتفوا) بمعنى تعاونوا ؛ ولم ترد هذه الكلمة في كتب اللغة . وكل ما جاء في لسان العرب فما يمكن أن ينتفع به هنا هو : « الكتف : شدُّك اليدين من خلف . وكَتَفَ الرجلَ يَكْتِفُه كَتْفًا وكَتْفَه : شد يدیه من خلفه بالكِتَاف . والكِتَاف : ما شُدَّ به . . . وجاء به في كِتَاف : أى في وثاق » .

ولكن اللجنة رأيت قبولها استناداً إلى شيوعها في استعمال الكتاب المحدثين . ولأن أقيسة اللغة لاتأبأها : كما اشتقوا من العَضد (تعاضدوا) . ومن السند (تساندوا) . ففي القاموس في مادة (عضد) : « العَضد بالفتح وبالضم وبالكسر وككتف ونُدُس وعنق : ما بين المرفق إلى الكتف . . . وتعاضدوا : تعاونوا » . وفي اللسان : « عاضده : أعانه . وعاضدني فلان على فلان أى عاونني . والمعاضدة : المعاونة » . وفي المعيار : « وتعاضدوا ، على تفاعلوا : تعاونوا » . وفي القاموس في مادة (سند) : « وتساند : استند . وساند فلانا : عاضده وكاتفه » وفي التاج : « يقال : ساندته إلى الشيء فهو يتساند إليه أى أسندته إليه . وفي حديث أبي هريرة : خرج ثمامة بن أثال و فلان متساندين . أى متعاونين . كأن كل واحد منهما يسند على الآخر ويستعين به . وفي الأساس : « ومن المجاز : أقبل عليه الذئبان متساندين . وعزا فلان و فلان متساندين » .